

الفائق في غريب الحديث

- وَفِيهِ فَشَّبِهَ ذَلِكَ بِتَفْهِيمِ الثَّغْرِ وَالَّذِي يُسْرَعُ فِيهَا كَأَنَّهُ يَضُمُّ الْحُرُوفَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُرْمِئُهَا رَمْيًّا فَشَبِهَ ذَلِكَ بِاللَّصِّصِ . جُلِدَ بِهِ : أَي سَقَطَ يَقَالُ : جَلَدْتُ بِالرَّجْلِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَعْتَهُ كَمَا يَقَالُ ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا بُدِيَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ وَلَمْ تَذَكَرِ الْأَرْضَ أَسْنَدَ إِلَى الْجَارِ مَعَ الْمَجْرُورِ وَكَانَا فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ . نَوْمًا : مَفْعُولٌ لَهُ . مُعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْعُلَمَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ . رَتَوُا أَي بَرَمِيَّةَ سَهْمٍ وَقِيلَ : بِمِثْلِ وَقِيلَ : بِخَطْوَةٍ . ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَلَّيَ بِهِمُ الْمَغْرِبَ . فَقَالَ : وَلَا الضَّالِّينَ . ثُمَّ أَرْتَجَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ نَافِعٌ : إِذَا زُلْزِلَتْ فَقَالَ : إِذَا زُلْزِلَتْ .

رَجَّ إِذَا اسْتَدْبَغَ الْكَلَامَ عَلَى الرَّجْلِ قَالُوا : أُرْتَجَّ عَلَيْهِ : مِنْ أُرْتَجَّ الْبَابُ إِذَا أُغْلِقَ . وَلِهَذَا قَالُوا لِلْمُرْشِدِ : فَتَجَّ عَلَيْهِ وَفِي كَلَامِهِ رَجَّجَ ; أَي تَحَبَّسَ وَتَقُولُ الْعَامَّةُ : ارْتَجَّ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ لَهُ وَجْهًا وَأَمَّا مَعْنَاهُ وَقَعَ فِي رَجَّةٍ وَهِيَ الْإِخْتِلَاطُ . عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فِيمَنْ جَعَلَ مَالَهُ فِي رِجَالِ الْكَعْبَةِ : إِنَّهُ يُكْفَرُ بِهِ مَا يُكْفَرُ الْيَمِينُ .

رَجَّ الرَّجَّجِ : الْبَابُ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَاهِدٍ C : إِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ . الطُّوفَانُ وَالْجُرَادُ : الْمَوْتُ وَالْجُرَادُ تَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُجَّجِهِمْ ; أَرَادَ جَمَعَ رِجَالَهُمْ . وَإِنَّمَا رَجَّجَهُ هُوَ الذِّذْرُ وَالْيَمِينُ إِلَى رِجَالِ الْكَعْبَةِ قَالَ :